

## تفسير سورة هود (82) تفسير الآيات 31-41 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اركب في الكلام الارهادات اللي هيأت لاستقبال النبي محمد عليه الصلاة والسلام عند مبعثه نظير وبني قينو واليهود يلعبون على الطرفين. ان وجدوا الفرصة سانحة لهم انضموا للاوس وان وجدوا انقلبوا مع الخزرج - 00:00:02

لتشتت شمل القوس والخزرج معه. هذه طبيعة اليهود. فكانت حرب ابو عادل تقول عائشة رضي الله عنها كان يوم بعث يوما قدمه الله بين يدي نبيه. وحرب صارت بين الاسوة والخزرج. واليهود احدا منهم يقول لهم اقترب زمان نبي - 00:00:23

سنسبقكم اليه. ونؤمن به ونقتلهم معه قتل عاد كانت مقدمة. تعاملها اهل يثرب وحفظوها. من الفاظ من كلمات اليهود ان نبيا قد اقترب زمان وان هذا النبي سيسارع اليهود الى الايمان به الى الايمان به وانهم آآ اذا امنوا به سيفاتلون - 00:00:53

به ويقطعون اوصالهم. وكان من الحظ السعيد ان يذهب وفد من اهل المدينة للحج على طريقة المشركين. فيلاقهم النبي محمد عليه السلام في في في عند العقبة في مني ويسألهem - 00:01:23

من الكلام من اهل انتم من الخزرج؟ طبعا كان الخزرج يعني عالمهم غالب على علم الاوز. حتى صار كل اللي يجي من نادينا يقول له خزرجي وهو قالوا نعم. من موالي يهود؟ قالوا نعم - 00:01:46

وبدأ يدعوهم الى الله فقال بعضهم يا قوم هذا والله النبي الذي وعدنا به توعدنا به اليهود. فلنسارع اليه ولنسبق اليه قبل ما يسبقا اليهود اليه وكانوا ستة من اصحاب الحظ السعيد. فسارعوا الى الايمان بالله ورسوله. وحملوا الدعوة - 00:02:11

من باب الرسول محمد عليه السلام الى اهل يثرب وما مضى سنة الا وهل الرهط المبارك الستة الميامين قد انتشر بهم من بين وسارعوا الى الايمان. فتقول عائشة كان ينبعاث. يوم قدمه الله بين يدي حبيبه يوم بحر - 00:02:38

رسول الله. قلت ان المعجزة الكفر والحجة العضوية هي القرآن حجة الله البالغة. لا تننسخ حتى ينسخ الليل والنهار ولا تنقطع حتى ينقطع القمر والشمس. ومع ذلك اهلها هم السعداء في الدنيا - 00:03:02

الاخرة المستمسكون بها. ماذا فعل الله في هذا الباب؟ القى في روح كل من البحر العربي الى الى البحر الاحمر الى عدن الى اه ازرعات بين الشام وبين الجزيرة حد الجزيرة من الشمال مع الحفر حفر ابى موسى بالحد الشمالي للجزيرة - 00:03:32

جنوب البحر عمان او بحر الهند. وهذا الخليج وهذا البحر الاحمر. صار كل اهل هذه الديار مع تفاوت قبائلهم واختلاف السنتهم هو لسان عربي. لكن لكل قبيلة تقريبا او لكل مجموعة لهجة. يمكن لا يكاد يعرفها اهل القبيلة الثانية. لك ربنا يقول له فينهم؟ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:04:05

المحيط بعلمه فيبدون وش المركز الرئيسي اللي يمكن تعلم فيه راية هذا الكلام فاختاروا الاسواق الثلاثة في عكاظ ومجنة وذى المجاز عكاظ يسير من الكعجي. وماجن يصير بعده اذا انتهى سوق عكاظ انتقلوا الى سوق مجن. واذا انتهى سوق مجن انتقلوا الى الاسئلة - 00:04:35

الى ذى المجاز. وبعدين يروحوا على مكان للحج. يعني عندما انتهوا من الاسواق الثلاثة الاسواق مش تجارتهم فيها انواع التجارة اللي كانت تدور في وماجنة وذى المجاز. السوق الاول والمادة الاولى الفصائل - 00:05:15

يخطب الخطيب على منبر الحكم اختاروا حكام من قادة العرب حكام انقذت بلاغة والبيان الذبياني او النابغ الجعدي او او فلان او

فلان. هؤلاء اللئمة في اللغة العربية هم الحكم. ويأتي اي رجل ويتقدمني اريد ان القى قصيدة - 00:05:35  
ويجلس الحكم يستمع. فإذا انتهتى من القصيدة يقول لها هذى تحقق كذا يعني هي درجة دون المقبول او درجة مقبولة او  
00:06:05  
متوسطة او انها جيدة او جيدة جدا او في مستوى رفيع هذى قيمة. فإذا - 00:06:25  
اذا وصلت القصيدة او الخطبة يعني الخطبة المصرية اذا وصلت القمة الخطبة او القصيدة علقوها على الكعبة لتشريفها وتمييزها  
وتعظيم قائلها تعلق على الكعبة. تعظيم المعلمات السادح. نمر القيس كعب ابن زهير - 00:06:55  
لها ها النوايغ تعلق وتتأتي الخنساء مرة وهي ترسى اخاهما اشتهرت برثاء اخيها صخر واخوها من ابيه ما هو شقي. انما الشقيق اخوها  
معاوية. بنى سليم وكان معاوية ما هو بشيء. اخوها الشقيق. واخوها صخر الذي هو من - 00:07:35  
ابيها كريم مرتفع في عين العرب. وهي تصفه. المهم قتل فتر فيه قصائد طويلة كثير. كان يحبها النبي محمد اذا دخل عند عائشة  
تلقاها عند عائشة يقول لها هي يا خناس. قال اسمعنيني يا خناس. سمعيني من قصايدك - 00:08:05  
ايش تقول في قصيدة من القصائد ومعجون الناقة اللي اخذ ولدها وما عجوز على هون تحن له. لها حنينان اقبال وادبار ما غفلت  
يعني اذا نسيت ولدها بدت تاكل وتلتهب النبات حتى اذا اذكرت فانما هي اقبال - 00:08:35  
واجبار في محلها لا تستقر. ومعجون على بول. البول يحطوا له عشان تحلق يحطونه في جلدي فصيلها المأخذ. عشان تحلب اذا  
شافته حنت. وما عجوز عجوز على بو تحن له. لها - 00:08:55  
اقبال وادبار ترتفع ما غفلت حتى اذا اذكرت فانما هي اقبال يؤدر يوما باوجع عاملني يوم فارقني صخر وللدهر احلاء احلاء وامرار.  
يعني حلو مر وتقول انا صخران. لا تأتى الهدأة به - 00:09:25  
كانه علم في رأسه جبل فوق نار. وان صخرا لتأتم الهدأة به كأنه علم في في رأسه حبات او دية حمال او دية حمال الوية نزال اندية  
للجيش جراء وعندما كثر والقت القصائد قدام ان - 00:09:55  
الحكم النابغة عندما انتهت قال لها يا خناس طبعا هذى عن يعني نقول عنصرية ضد النساء. عنصرية ضد النساء. من هؤلاء الجاهليين  
قال يا اخونا يا خنساء والله لولا ان ابا ميمون يعني عشاقيس انشدني قبلك - 00:10:25  
قللت انك اشعر من بالسوق. لولا ان اللاعنى يعني ابا ميمون انشدني قبل لقللت انك اشعر من بالسوق. قالت لعائشة عندما مات النبي  
محمد عليه السلام. ودخلت تزور عائشة وخمارها مجدد مقصري - 00:10:45  
قالت لها يا خنساء هي كان لها مجموعة من الاولاد قتلوا مع علي يوم القادسية. وكانوا مسلمين. فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم.  
ولم تحزن كدؤم ولا كحزن على خي عصى. قالت لها يا عائشة - 00:11:15  
يا خنساء والله لقد مات النبي ما فعلت عليه كما فعلت انت على على اخيك فذكرت ان اهلها زوجوها رجلا هو طبعا خطبها درويد  
ابن الصمة. شايب كبير يمكن قرا بالتسعين واعمى. يعني - 00:11:35  
وكان قبل ما يعمى شافها وهي تطلي ابلاها بالزفت عشان بها تعالج الابل هي وعبدة عندها ومتناصلحة. جاهلية في الجاهلي. بس عندي  
ما ظن ان احد بيبي يشوفها. فهام بها هذا الرجل - 00:12:05  
وهو منبني عمها فلما هام بها ارسل لها فيذكر انها قالت لجارية جارية تتبعي عندما يبول شوفيه لما يبول هو بول ويضرب قدام ولا  
ينزل لتحت. ولا يرجع لورا. ان كان يعني بوله يروح لقدم معنى الرجل به بقية - 00:12:25  
وان كان ما يبول ويروح قدام وش حاجتي فيها ان؟ فزوجوها فزوجها احدبني عمومتها. وكان رجلا متلافا. كل ما يجيبي له مال ما ما  
يخليه يتلفه. فإذا انتهتى ماله قال الى اين يا خناس؟ وين نروح؟ اللي عندنا المال انتهى. يقول تقول - 00:12:45  
سئل اخي صاخ فيذهب معها الى اخيها صخ. يقوم على ابله الكثيرة مئات الابل. ويخللي يقسمونها قسمين. ويقول يا اخو ناس هذا  
قسم يختار احسن القسمين. فتشق احسن القسمين وتذهب به الى هذا المخالف. سرعان ما يمر سنة ولا حاجة الا هو خلصه. الى اين يا  
خناس؟ تقول لي لاخي صخر - 00:12:55  
فعندما يأتي يجعل الباقي من ماله يقسمه قسمين اختاري احسن القسمين وتختر. فعابته امرأته قلت انت ما انت براضي. تعطيها احد

القسمين حتى تخيرها في احسن القسمين. تقول لها اختاري الاحسن - 00:13:25

فيها اي جسم عشان تغيرها؟ قال لها هي هذي اختي. ان انا اموت سارعتي الى الخطاب. الى الرجال اما انا اه اما اختي فاذا مت قدرت خمارها واتخذت من شعر صدغ - 00:13:45

خلص تزهد في الدنيا. فقالت هذا السبب اللي يخليني ابكيه ليل ونهارا فهي هذا يعني تصل الى هذا كله ارهاص للنبي محمد كن يفتح قلوبهم للفصاحة والبلاغة وميزان الكلام. حاطين كرسي منبر في سوق عكاظ للحق - 00:14:05

بيحكم على التجارة الجيدة لا يحكم على الكلام هذا مرتفع ولا منخفض. كل ذلك اعداد ابعث النبي بالقرآن العظيم. لأنهم كانوا اعلى ما وصلت اليه في الجزيرة العربية سابقاً ولاحقاً على الاطلاق في الفصاحة والبلاغة. على الاطلاق. لا اللي قبلهم - 00:14:35  
القرون الماضية وصلوا اليهم ولا اللي بعدهم وصلوا اليهم حتى لما جاء المسلمين انشغلوا صحيح بس ما صاروا في الفصاحة الدفاع العربي الصليجية الطبيعي اللي لو قطعت لسانه عشان ينصب مرفوع او يرفع نصب ما يعرف. لو جت انسان اتضربت وقلت اذا ما قلت - 00:15:05

اذا ما رفعت نصب الفاعل ورفعت المفعول اقطع لسانه ولا يمكن يغير الكلام ما يستطيع ابداً لو اراد لا يستطيع لا يتمكن. فيهيمهم الله لذلك. لذا كانوا اعرف الناس بالبلاغة والفصاحة. والنبي - 00:15:25

احد هؤلاء الخطباء النبي نفسه سمع قص ابن ساعدة اليايدي. وهو يخطب في سوق عكاظ ويقول ان يسمعها ويحفظ خطبته. ان في السماء لخبرنا. وان في الارض الى عبارة عن. ليل داج. وسم ارض ذات فجاج. وسماء ذات ابراج - 00:15:45  
ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون. ارادوا بالمقام فاقاموا ام تركوا هنا فناما. ثم يلقي قصيدة اللي هو يقول النبي ولسانى لا ينطلق بالشعر. يعني انه قال كلام هو اول كلام قال في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر - 00:16:15

اما رأيت القوم الموت يعني ما له يعني ما يعودون ايقت اني حيث صار القوم يقول للنبي ولسانه لا ينطلق بالشعر فواحد من اللي كانوا حاضرين ويحفظوا يقول له قال كذا وقال كذا - 00:16:35

كل هذا كان ارهاص لمبعث حبيب الله ورسوله قبل مجئه. واختار الله له ان تكون معجزته الكلام وجاء في التوراة. شهادة من الله بذلك. يعني الكلمة المكتوبة ترى ما غيب - 00:16:55

اليهود عليهم العائن واخوانهم النصارى عليهم اللعائن غيروا وبدلوا. التوراة والانجيل. يحرفون الكلمة من من بعد مواضع يلون السننهم بالكتاب لتحسينه من الكتاب وما هو الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - 00:17:15

لكن فيه اشياء ما حرفوها. اباقها الله في في كتبهم لتكون شاهداً عليه ففي التوراة في سفر التسلية. يذكر لموسى عليه الوصايا ما اول فيذكر لهم الوصايا العشر اللي هي لجميع الانبياء والمرسلين. اللي بعث الله عليها اللي قال - 00:17:35  
في القرآن قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشرکوا به شيئاً. وبالوالدين احساناً. ولا تقتلوا اولادكم الا نرزقكم وایاهم الفاحشة ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغها شدة - 00:18:05

واو في الكلى والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. اذا قلتم فاعدلوا لو كان ذا قربى وبعهد الله او فوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. هذه وصية جميع الانبياء موجودة في التوراة بيد الملائكة اليهود الان اللي حرموا بدلوا ما حرفوا هذى. المعاني هذى موجود. جاء - 00:18:25

في التوراة وفي الانجيل وفي كتب العهد القديم كلها كاملة. يعني رسائل النبيين. رسائل الانبياء واسفار الانبياء اللي بعده موسى عليه السلام الى عيسى عليه السلام. موجود فيها القواعد هذى. وهي تعبد الهك. والله اباك. ابراهيم - 00:18:45  
الها واحداً. هذا بالنص موجود عندهم. تعبد الهك والله اباك. ابراهيم الها واحداً. ونفس فيه النص. تعبد الهك والله ابى ابراهيم واسماعيل الها واحداً. وجاء في التوراة ساقيم اسرائيل ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى. انزل عليه توراة -

اه واجعل كلامي على فيه. يعني اخلي اه اجعل كلامي على لسانه يتكلم بكلامي اجعل يكأنه يقول اجعل معجزته الكبرى كلامي. ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم. لأن اسرائيل اخوان ابناء اسماعيل عيال عمه. اللي منهم العرب. مثالك يا موسى. انزلوا عليه التوراة يعني شريعة - 00:19:35

كلمة توراة في اللغة القديمة العبرانية الشريعة. مثل الانجيل معناه في اللغة الارامية او البشارة كلمة انجيل معناها البشرة. وكلمة توراة معناها الشريعة. معناها الشريعة. في لغاته فيقول هذا ساقيم لبني اسم اخوتي اجعل انزل عليه تراعي شريعة واجعل كلامي على فيه - 00:20:05

وعيسى يخطب في بني اسرائيل. اللي ذكره القرآن يابني ان الرسول مبشرًا برسول يأتي من بعد حد اسمه احمد. يقول بعيسى عليه السلام اللي في نص الانجيل ساقيم فيكم ساقيم فيكم حتى يبعث - 00:20:35

لبيعث الفارقليط. او الفارق ليتس سين معه. حتى يبعث. ومعناه سابق تبقى شريعتي حتى ينسخها محمد. ولان كلمة الفارق ليطس بالارامية او بالسريانية معناه المحمود الحمد الكبير لمحمد واحد هو المحمود الحمد الكبير. فالبشائر بالنبي محمد موجودة في الكتب ما غيرت - 00:20:55

ولا بدلت موجودة للان. فيبعثه بالقرآن. ويتحداه في هذه الموضع الثلاثة التي اشرت اليها من اول يوم الاية هذى في سورة هود وهي السادسة عشرة والرابع عشرة والایة اللي موجودة - 00:21:25

يدفعه في يونس والایة اللي قبلها عسى يطلبهم بكل مثل القرآن في سورة الاسراء وفي اول الاولائل البقرة في ابعد ده اول نداء للانسانية بالايمان بالله ورسوله. وان كنت في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:21:45

وهنا وفي يونس وادعوا من استطعتم من دون فاتوا بسورة مثله. ما قال من مثله. وادعوا من استطعتم شهدائكم اللي في البقرة وادعوا شهداءكم. وهنا يقول وادعوا فاتوا بسورة مثله بسورة مثله وادعوا من استطعتم. وفي هود الایة اللي احنا - 00:22:05

اتكلم فيها فاتوا بعشر سور مثل مفتريات. بعشر سور مثل وادعوا من استطعتم. مثل الایة اللي جاية حقتي حقت يونس وطبعا هذا التصريف في العبارة صرفنا بالقرآن ليتذكره وانا الحاظ كثير ان قد يكون بين الایة والقرآن احنا نعرف - 00:22:25

انه موصوف بأنه محكم وموصوب بأنه متشابه. القرآن كل محكم. كتاب اول السورة هذه اول صورة شهود. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من الحكيم الخبير. ثم فصلات من اللاعيب الحكيم الخبير. وقال في في اول - 00:22:55

سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات. هن ام الكتاب وآخر متشابهات. فما الذين في فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما علموا تأويله الا الله. وراسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا. وما - 00:23:25

الا اولوا الالباب. والعلماء فرقوا بين كون القرآن كل محكم وبين منه ايات محكمات. وبين كل القرآن كله متشابه وبين كونه اياته متساوية اخرى وان كانت اضطررت اقاويلهم وتناقضت مذاهب - 00:23:45

فاللوا بعضهم اه خصوصا في المتشابه جماعة هو ما استأثر الله بعلمه لا يعلمه الا الله. وده عليه اكثر الكتب اللي مؤلفة في هذا الباب. يمكن كان حتى كاد اكثر الناس لا يعرف غيره. تقرأ في في المجالين في المجالين. الف لام ميم الله اعلم بمراد به. يعني ما استأثر الله بعلمه - 00:24:15

اكثر كتب التفسير. حتى الكتب اللي الفها ناس ينتمون للسنة في الجملة. بنفس الطريق. وبعضهم مثل ما يقول لي امسك من الوصف من الطرفين من الطرفين. يقول الله اعلم بمراده وهي للتحدي. وصار قولين متناقضين يكون الله اعلم - 00:24:45

اما مه تعدى. الابرة دي اما كونه محكم كله ومتشابه كله فله معنى ما اختلفوا فيه الناس كون كل محكم يعني متقن. لا تجد فيه اختلافا ولا اختلاطا ولا ضعفا ولا خطأ. لو قلبت بالليل والنهر عشان تبحث عن شيء. موضعك لن تجده - 00:25:05

لكن صحيح انك احيانا تيجي تقرأ فيجييك شيطان ويغمزك على ايدي على دي لكن علمك ربك اذا قرأت اذا قرأت قرأت القرآن

استعيد بالله من الشيطان الرجيم. قبل ما تقرأ المفتاح عندك الاستعاذه بالله من شر لا ما خليك. فيدخل عليك فانت تعوذ بالله -

00:25:35

لتكون في حصن وكررها القرآن. فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. فاستعد بالله هو سميع عليه. فاستعد بالله انه هو السميع العليم في سورة اه حميد السجدة كونوا كل كون وكل محكم هذا حق. وعلى معنى متقن. يشابه -

00:25:55

آآ متقن لا تجد فيه اضطرابا ورقة لا في احكامه. ولا في الفاظه ولا في معانيه ولا في مدلولاته. ما تجد حاول. جهدك فلن تجده. لو كان اي شيء فيه خلل كان العرب -

00:26:25

اللي عاملين سوق عکاب ومجلة عشان الكلام. كانوا قالوا للنبي هذا غلط. اللي انت بتقوله ده تضطرب. هذا مختلف. انت تناقض ما واحد ولا خطر على بال واحد انه يقولها. لأنهم اهل العلم بالفصاحة. وايقنوا عندما سمعوا النبي محمد -

00:26:45

اقرأ مع ان الله طبعا جعله من ان عاش بينهم اربعين سنة. قبل ما يعرف الوحي ولا ينزل عليه الوحي. ما جربوا ما جربوا عليه الا الصدق والامانة. حتى كانوا يلقبوه بالصادق يلقبونه بالصادق الامين. الصادق الامين -

00:27:05

فلما جاءهم بهذا الكتاب ما خطر على بال واحد من اهل مكة ان يشك في ان هذا ليس من عند الناس وان محمد لا يستطيع ان يأتي بمثل هذا الكلام. ما خطر على بال -

00:27:25

ولذلك رينا يبين انا قلت مرة اني ذهب لعندما كان النبي في دار الارقم ابن ابي الارقم يقرأ على اصحابه سرا يحون يتسللون بالليل ما يحون بالنهار يتسللون الى دار الارقم من ابي الارقم المخزوم ويجيئهم النبي ايضا سل سرا -

00:27:45

ويجلس يقرأ عليه يتلو عليهم كتاب الله. يعلمهم القرآن. ففي ليلة من الليل درى ابو ابو جهل ودرى ابو سفيان والاخنس ابن شريقي بهذا الاجتماع. السر ده ويتسلى كل واحد يقوم لحاله. ولا يخطر على باله ان الآخر سيجري -

00:28:05

ويجيئ ابو جهل ويحط اذنه على ذاك ليتسمع. شوية ابو سفيان وش جابك انت هنا؟ قال له وش جابك انت هنا؟ كل واحد منهم يلوم الآخر ويتغتابب وش جابك هنا؟ قال وش جابكم انت هنا؟ فعندما استمعوا القرآن تعاهدوا وتعاقدوا -

00:28:25

الا يعودوا ابدا بعدها. تعاهدوا وتعاقدوا انهم مهما كان لن يحضروا مثل هذا المحضر صرفوا وكل واحد منهم عنده لهب من الشوق. الى متى يجي الليل حق باكر عشان انا اجي انسرق واجي واحضر واسمع كلام النبي. القرآن -

00:28:55

وعندما يتراءون يجتمعون في الظلام يتعابون ليش جيتوا ليش رحتوا؟ فيتعاهدون ويتغتاببون على الا يعودوا وينصرفون كل واحد منهم في حسرة على اللي فاته. ويرجعون في الليلة الثالثة واحدهما الآخر هو ابو سفيان امسك مجالا يعني ما عندي بين لان الناس يقولوا ابو الحوار بين ابو جهل والاخنس ابن شريك واحد يقول لا الحوار بين ابو جهل كلها -

00:29:15

قال ابو سفيان او الاخنس لابي جهل يا ابا الحكم ما تقول فيما سمعت منه فقال وماذا تقول انت يا ابا سفيان؟ قال قل لي رأيك اولا اتقول فيما سمعت قال قل لي انت رايتك اولا. فعندما كادوا يتعاجزون قال ابو جهل وعامل نفسه الزعيم الراكب -

00:29:45

كان وبني عبد مناف اوبني هاشم كفرسي رهان اطعموا الحجيج هذي مناجم اهل مكة. اطعموا الحجيج فاطعمتنا الحجيج. سقوا الحجيج ماء ورد مع ماء زمزم مع عسل مع بلوز مع تمر يهينوه للحجاج مجانا ما بقروش -

00:30:15

اطعموا الحجيج فاطعمتنا وسقوا فسقينا. حتى اذا تجافينا على الركاب قال بنو هاشم منا نبي بعث اليك هل يستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منا نبي نوح عليه؟ والله لا اصدق محمداما ابدا. وفي ذلك يقول الله عز وجل -

00:30:45

قد نعلم انه ليحزنك الذي يقوله. لم يقول عن كذاب وشاعر وساحر انا عارف ان يقول الله انا اعلم ان هذا يؤذيك يؤذيك اني يسمونك كذاب ويؤذيك شاعر. ويسمونك كاهن ويسمونك كذا يسمونك كذا. انا انا اعلم ان هذا يؤذيه. قد نعلم انه ليحزنك الذي -

00:31:05

يقولون اسمع فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين باليات الله يجحدون. مثل ما قال في قول موسى عندما رواه وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. استكبارا في الارض بغير الحق. فكل اهل مكة كان في قرار -

00:31:25

قلوبهم ان محمداما لا يستطيع ان يأتي بهذا القرآن بالنسبة لهم ثلاثة وعشرين سنة. طبعا في اخر الوقت اكترهم مسلمين. ما بقى قعد حد من الكفار. ما خطر على بالي احد ان يجيئها -

00:31:45

هذا الجواب ام يقولون افتراء؟ هم يقولون افتراء مرة يقولوا عباس الغلام النصراني اللي كان لقاوه في طريق الطايف. يقول وقد

نعلم انه انهم يقولون ما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - 00:32:05

هذا لسان عربي هو عداش يقدر ينطق باية كاملة من هذا على الوجه الصحيح يعلمك اياه لسان الذي يلحدون اليه هذا لسان عربي مبين. هاد ما في اشكال. فتحدها ان يأتيوا مثلث وعلمهم انهم - 00:32:25

والذين معهم من اهل مكة ثم اهل الجزيرة الجزيرة قلت لك في كلمات في القرآن كثيرة ما هي بقليلة. ما يعرفها القرشيين اهل مكة مع انه نزل باللغتين. في الجملة يعني اكثراهم - 00:32:45

كلمات عند القبائل ابو زيد يسكنون وبين عن مكة؟ ما يجي عشرين كيلو. لانه في سقي جبل عرفات. مساكن في جبل عرفات يعني من اقرب الناس لبكى بس القبيلة الها لسانها. يعني لو قطعت لسان الواحد عشان يقول فتربصوا به حتى - 00:33:05

ما يقدر يقول ما يقدر ينتقل حيقول عااه. فتربصوا به عتابين. وقلت لك اني قف عمر بن الخطاب يخطب على المنبر ويقرأ على ان هؤلاء الذين بدوا يخسف بهم الارض وبعدين يقول ان يأخذهم في تقبيلهم فما هم او يأخذهم على - 00:33:25

فيقول عمر انا اعرف التقليب. كون ربنا ياخذ اعداءه على وهم فهم كثير من المفسرين ان المراد من السر هذا يعني يكون كلام خاص بينك وبينها. سرا. اي سر لكن هذا ليس المراد. المراد من السر كلمة جماع اللي ما ما كتبت في القرآن. ما وردت في كتاب الله - 00:33:55

سماتها مدخول بها وغير مدخل بها. سماها المدخل به. قال انت مسوه المسيح قبل ان تمسوهن فيقول ولكن لا تواuden سرا ترك كلمة وقعا او جماعا وعبر بكلمة السر خفيف. طيبة لا تحزن احد ولا تشجع احد. وقد يذهب فيها العقد بعض المذاهب. المراد بالسر خصوصا اذا كان - 00:34:25

في العلم. ما عنده توسيع في علم اللغة العربية. لكن لو جرى كلام امرؤ القيس. في في قصائده الا زعامات الا زعمت ببساطة اليوم ابني كبرت؟ الا زعمت ببساطة اليوم ابني كبرت والا يحسن السر امثالي - 00:35:04

لا زعمت ببساطة اليوم ابني كبرت والا يحسن السر. هو ما قالها باللغة الفظيعة. يعني يعني باللغة المفتوح المفتوح. فعرفنا ان مراد السر يطلق عند العرب في اللغة العربية الفصيحة بهذا المعنى. بهذا المعنى - 00:35:27

فالقرآن حلاوة جزاء يا اخي عندما اجتمعت قريش في مكة وعلى رأسهم ابو جهل عدو الله والمؤمنين. وتشاور وش تبي تسوي فرحها؟ احنا عاجزين عنه اتفقوا على ان يختاروا احد رجالهم ويذهب الى محمد - 00:35:47

اطلب منه مطالب. يقول لي يا ابن اخيانا ان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنى واحد في وان كنت تريد الملك لبسناك التاج وملكانك علينا. وان كنت - 00:36:17

تريد امرأة جميلة اعطيتك اجمل امرأة في قريش. وان كنت وان كنت النبي ساكت ما يتكلم حتى انت فيقول حبيب الله يقول له انتهيت يا عام؟ كعادتهم الاكبر منه في السن يقول له يا عم - 00:36:37

اي واحد في جزاء في العرب الاكبر في السن يقول له يا عم. قل لي مستنبين مثله في السن يقول له يا اخي. واللي منه يقول يا ابني او يا ولدي او يعني كرمه نوع من التكريم. فيقولوا فقولوا هذا القادر ليطلب ود النبي محمد - 00:36:57

عندما كذا كذا انتهيت يا عام قال بللي يا انتهيت انتهيت فبسم الله الرحمن الرحيم. هذا الجواب. جواب الاسئلة. جوابك لتوريد المال ملكناه تريد بسم الله الرحمن الرحيم. حامي. تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته - 00:37:17

قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثراهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكتنه مما تدعونا اليه وفي اذاننا واقر. ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. كلنا ما انا بشر مثلكم - 00:37:47

اوحي الي انما الحكم الله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. هم بالآخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. قل انكم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين. من اللي عرفهم - 00:38:07

موجود عند اهل مكة واحد يدعى ان يعرف هذا العين؟ هل دخل النبي مدرسة في اي بلد من البلاد اللي فيها مدارس كانت

تدعو بعض المواد في ذاك الوقت تكفر بالذى خلى كأنه موجود في كتبه عند اهل العلم ايات بينات. وأنكم لتكفرون بالذى خلق -

00:38:27

الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها. وببارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في تتمة اربعة ايام الاولى يصير اربعة سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان -

فقال لا علم الاولين والاخرين علم يجمع كل ذرات العلم من اول الدنيا الى اخرها الى ان تقوم القيامة الى ان تقوم القيامة كله في جوف هذا الذي ينزله الله على النبي محمد في كتابه الكتاب الذي انزل عليه. في اخباره في اخباره -

في اخباره الماضية في اخبار الغيب اللي يقول لي يكون كذا ويكون كما يقول ما يتغير لحظة واحدة بحالة من الاحوال في الف لام غلبت الروم في ادنى الارض. في مكة اللهم بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. لله الامر من قبل ومن بعد -

00:39:27

ويومين يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله الى اخر الایات فهنا يقول ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارضية طوعا اوكراء؟ قالت اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين -

في كل سماء امرأة وزينا السماء الدنيا بمصابيحها وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذركم اول ما وصل فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة. حسب هذا الرسول اللي جاي يأخذ ان القيادة -

00:40:07

ان الارض وتسقط عن الحجارة من السماء. وده يهرب لكن ما يستطيع يترك هذه الحلاوة المبنعة الكهرب اليك يضع يده على فم النبي ويقول ناشدتك الرحيم ان تكتف. ناشدتك الرحيم. الرحيم اللي بيننا وبينك ان -

يعني كانه بيبي يقطع التيار الكهربائي الاول عشان ينفصل ويروح. يوقف التركة عشان يروح. عندما اقبل على المشركين في في مجموعهم ورأوه قالوا جاء بوجه غير الذي جاء به. تغير الرجل وهو بعيد قبل ما يصلهم عندما رأوا وجهه -

00:40:47

كلهم علموا ان الرجل جاء بوجه جديد ما ورائك يا ابا فلان؟ قال والله اني اعرف السحر والله ما محمد بساح واعرف الشعر والله ما محمد بشاعر واعرف الكهالة والله ما هو بكاه ما ما -

00:41:07

ما يأتي احد بمثل ما جاء ان لكلاته لحلابة. وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمن ان احد اسفه لموظفو او معذب وانه يعلو ولا يعلو عليه وانه ليس من كلام البشر. فقالوا صباً الوليد -

00:41:29

وجاؤوا من حوله يطيفون به وبحاولونه واشتدوا عليه من كل ناحية حتى من العجز دعوني افكر لانها غلت علي الشقاوة. غلت علي الشقاوته. دعوني افكر. وربنا يصف حاله ومن خلقت وحيدا -

00:41:49

وجعلت له مالا ممدودا وبنين الشهد. ثم مهدت له تم ومهدت له تمهد. ثم يطمع ان كان لا سارجع انه فكر وقدر. فقتل كيف؟ كيف قدر؟ ثم قتل كيف؟ ثم نظر ثم عبس اسمعي شوفوا حالته -

00:42:13

ها بس يعني كلح وجهه وبسر تقطب واشتتد كأنه عليه الليل مظلم. وقال ان هذا الا سحر يؤثر. وبعدين ان هذا الا قول البشر. كان ربنا ساوصيه فقال وما ادرك ما سقر؟ والله -

00:42:33

الله اعلم صلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:42:54